وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية الحقوق و العلوم السياسية

قسم الحقوق

الأستاذ : عبد الحي يحي

السداسي الأول 2021/2020

مقياس منهجية إعداد مذكرة (أعمال موجهة) سنة ثانية ماستر قانون عام جميع الأفواج

أولا : كيفية اختيار عنوان مذكرة تخرج

أبرز العوامل التي تساعد في اختيار موضوع البحث العلمي

♦ **مراعاة التخصص المدروس:** ونقصد بذلك عدم اختيار ظاهرة معينة أو مشكلة مدروسة دون الأخذ بعين الاعتبار التخصص المدروس، لأن طبيعة الميولات الشخصية نحو موضوع معين أو دراسة معينة، أو مقياس معين، سيسهل على الطالب عملية البحث والتعمق في الموضوع بجد وتفان في العمل، والوصول الى نتائج مهمة ذات نوعية وجودة

♦ **الميول الشخصية:** وتعد من أهم أسباب اختيار موضوع البحث العلمي، حيث يجب أن يكون الموضوع الذي يختاره الباحث محبباً إليه ، وشيقاً بالنسبة له ؛ حتى يستطيع الاستمرار في الكتابة فيه حتى إنهاء رسالته أو بحثه

♦ **الوقت الزمني للبحث:** في الغالب تُلزم الجامعات الباحثين أو الدارسين بوقت معين من أجل إعداد البحث العلمي، لذا ينبغي على الباحث العلمي اختيار موضوع البحث العلمي الملائم للوقت الزمني المحدد، حتى لا يحدث أي تأخير عن الموعد المحدد، بالإضافة إلى تدوين جميع الجوانب المتعلقة بالموضوع دون إغفال لأي منها.

♦ **توافر المصادر والمؤلفات:** وهي جانب مهم من أجل اختيار موضوع البحث العلمي، حيث تعد المصادر والمؤلفات طريق الباحث العلمي؛ من أجل الحصول على المعلومات التي سوف تفيده في خطوات البحث العلمي، والتي تتمثل في إجراء الرسائل والدراسات، ومن المهم أن تتوافر المادة العلمية التي تثري بيئة البحث العلمي، بالإضافة إلى المعلومات الشخصية التي يمتلكها الباحث، وفي النهاية يظهر منتج جديد نتيجة التفاعل المعلوماتي لدى الباحث، لذا فمن المفضل أن تكون هناك دراسات تمثل حجر الزاوية لبناء خطة البحث العلمي.

♦ **الدراسات الميدانية:** تعد سهولة القيام بالدراسات الميدانية أحد أسباب اختيار موضوع البحث العلمي، ومن المفضل أن تكون الدراسات الميدانية بسيطة ولا ينطوي عليها أي مخاطر بالنسبة للباحث العلمي أو مجموعة المبحوثين، فالعلم وُجد لفائدة الإنسان بوجه عام وليس الإضرار به

♦ **النفقات المالية:** وهي أحد العوامل المؤثرة في اختيار موضوع البحث العلمي، حيث إن لكل باحث حدودًا معينة في النفقات المالية، فعلى سبيل المثال لا يمكن لباحث علمي مبتدئ ولا يمتلك العباءة المالية المناسبة أن

♦ **الجانب الأخلاقي:** يجب أن يكون موضوع البحث العلمي المقدم يندرج تحت بند المواضيع الأخلاقية، التي تهدف إلى إثراء العلم، فلا يمكن أن يُقدم بحث علمي عن الأمور المحرمة من الناحية الدينية، أو المنافية للأخلاق والتقاليد المتوارثة، وكذلك يحكم الموضوع ما تتبعه الدولة من أنظمة وقوانين في جميع المعاملات، ويجب أن يسير موضوع البحث في ركب النظام العام.

وعلى سبيل المثال من غير المسموح القيام بتقديم موضوع عن كيفية تهريب الأموال، أو طريقة تداول المخدرات، فتلك من الأمور الهدامة التي لا تمس البحث العلمي من قريب أو بعيد، حيث ينبغي مراعاة الموضوعية والأخلاقية التي تهدف إلى بناء المجتمع في مفهوم البحث العلمي العام، وتلك الأمور لها تداعيات سلبية تؤثر على جميع مفاصل المجتمع.

♦ **الحداثة:** من المهم اختيار موضوع البحث العلمي الذي ينطوي عليه تقديم الجديد، فما فائدة التطرق إلى نظرية، أو مشكلة قضي فيها الأمر، وأصبحت من المسلمات التي لا يوجد غبار فيها، وليس هناك داعٍ للتكرار.

فيجب أن يكون الموضوع الذي اختاره الطالب للكتابة فيه جديداً لم يكتب فيه من قبل ، ويتم ذلك من خلال قراءته المستمرة ، والاطلاع على صفحات الإنترنت المتخصصة في نفس مجاله ، وقراءة المجلات العلمية ، وحضور الندوات والمؤتمرات ، وجلسات المناقشة مع الأساتذة والزملاء.

♦ **البعد عن الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف :-**

ليس من الصواب أن يختار الباحث موضوعاً كثر فيه اختلاف المختصين ، فلن يستطيع أن يكون موضوعياً وسط هذا الزخم الكبير ، وكذلك لا يجب أن تكون رسالته مجرد عرض لآراء غيره ، فيجب أن يكون له رأي مستقل .

♦ **البعد عن الموضوعات الواسعة جداً أو الضيقة جداً أو الغامضة :-**

حيث يجب أن يكون موضوع البحث أو الرسالة متخصصاً بجزئية معينة في التخصص الذي يكتب فيه الباحث ، ولا يكون شاملاً لموضوع عام يصعب السيطرة عليه ، ولكن ينبغي أن يصل هذا التخصيص إلى حد الضيق الشديد مما يصيب الباحث بالممل والصعوبة في إتمام بحثه أو رسالته .

وكذلك ينبغي على الباحث البعد عن الموضوعات الغامضة غير المحددة والواضحة ، حيث سيجعله ذلك يطلع على العديد من الموضوعات التي قد يكون بعضها ليس له علاقة بالموضوع محل الدراسة مما سيجعل مهمة إنهاء بحثه أو رسالته شبه مستحيل .

♦ **موافقة المشرف على عنوان الرسالة :-**

بعد اختيار الباحث لموضوع رسالته يأتي الدور تالياً على المشرف بالموافقة أو الرفض على هذا العنوان أو التعديل عليه ، ولا يقوم المشرف بالموافقة أو الرفض أو طلب التعديل للعنوان اعتباطاً أو وفقاً لأهوائه الشخصية ، ولكنه يدرس مدى توافر الشروط التي ذكرناها سابقاً في عنوان البحث من عدمه ، وعلى هذا الاساس يضع قراره .

مُتطلبات إعداد عنوان البحث العلمي:

الإلمام بالموضوع: يجب أن يكون البحث مُلمًا بكل الجوانب المتعلقة بموضوع البحث، ويجب أن لا يترك ذلك إلى غيره من الباحثين، حيث إنه الأجدر على ذلك؛ لقيامه بجميع مراحل وخطة البحث العلمي.

القضية الرئيسية: يجب أن يكون الباحث على علم بالقضية أو المشكلة المحورية بعيدًا عن الجوانب الفرعية التي تنبثق منها، حيث إن العنوان في الغالب يصاغ عن طريق المشكلة الأساسية.

طريقة التعبير اللغوي: للأسلوب اللغوي دور كبير في صياغة عنوان البحث العلمي، حيث إنه الزاد والذخيرة في إطلاق عنوان واضح.

شروط صياغة عنوان البحث العلمي:

التعبير عن المضمون: من المهم أن تتم صياغته بأسلوب معبر عن مضمون البحث العلمي، وبمجرد اطلاع القارئ عليه ينبغي أن يكون فكرة عامة عن الدراسة أو البحث المقدم، وبالتالي التعرف على الفكرة الرئيسية للبحث دون سؤال الباحث العلمي عن ذلك.

البعد عن الإطالة: حيث إن ذلك قد يؤدي إلى خروج عنوان البحث العلمي عن مضمون الرسالة وبالتالي يشوبه القصور في الدلالة، و يدب ن يكون التعبير كافيا للتعبير عما بداخل البحث، اما الطول المبالغ فيه في العنوان يفقده مسمى العنوان، وبالتالي يُعرف ذلك من الناحية الإجرائية باسم فقرة وليس عنوانًا.

البعد عن الاختصار المخل: يجب أن يتجنب الباحث العلمي الاختصار المُخل بالنسبة لعنوان البحث العلمي، حيث إن ذلك يضع أهمية البحث أو الرسالة في مهب الريح؛ لعدم توضيح التصورات التي يعبر عنها موضوع البحث العلمي بالشكل المناسب.

تجنب العبارات الرنانة أو المثيرة: ينبغي على الباحث العلمي أن يبتعد عن العبارات الرنانة الدعائية، فنحن لسنا بصدد الإعلان عن مشروع تجاري تسويقي، والأمر يتعلق بمنهج علمي رصين ومُحكم.

استبعاد الألفاظ الغريبة: من المهم أن لا يدرج الباحث ألفاظًا أو مصطلحات غريبة أو غير مفهومة، تؤدي إلى عدم فهم ما تتطرق إليه خطة البحث العلمي برمتها.

تضمين المتغيرات الدراسية: يجب أن يتضمن العنوان المتغيرات الدراسية الأساسية، مما يجعل القارئ يتفهم حدود الموضوع وأبعاده.

تجنب الألفاظ التي تحمل تأويلات مختلفة: ينبغي عند صياغة عنوان البحث العلمي البعد عن الألفاظ التي يمكن أن تحمل معاني متعددة، واستبدال الألفاظ المباشرة المعبرة عن المتن بها.

ثانيا جمع المادة العلمية :

بعد مرحلة اختيار موضوع البحث العلمي و القيام بكافة الإجراءات الإدارية المطلوبة لتسجيله رسميا، تأتي مرحلة البحث عن الوثائق والمعلومات المختلفة، لتأتي بعدها مرحلة القراءة لكل ما تم جمعه، و لهذا سيتم تخصيص فرع لجمع المعلومات وتوثيقها، وآخر للقراءة و تقنياتها.

الفرع الأول: جمع المعلومات و توثيقها

يتم خلال هذا الفرع إلى بيان معنى جمع المعلومات وأهميتها و كذا طرق التوثيق و تصنيف الوثائق وذلك وفقا لما يلي:

أولا: معنى الوثائق العلمية وأنواعها.

الوثائق العلمية هي كل المصادر و المراجع الأولية و الثانوية التي تحتوي أو تتضمن على جميع المواد والمعلومات و الحقائق و المعارف المكونة لموضوع البحث العلمي. فهي تأتي في شكل مخطوطات أو مطبوعات سواء أكانت مسموعة أو مرئية. والجدير بالذكر إلى أن الوثائق يمكن تقسيمها إلى نوعين يتمثل الأول منهما في المصادر والتي يطلق عليها اصطلاحا تسمية " المصادر الأولية". وثانيها المراجع و التي تدعى كذلك بـ " المصادر غير الأصلية " أو " المصادر غير المباشرة". ويكمن الفرق بين الاثنين، كون المصادر هي الوثائق و الدراسات الأولى، منقولة بالرواية أو مكتوبة بيد مؤلفين موثوق فيهم ، أسهموا في تطوير العلم ، أو عاشوا الأحداث و الوقائع، أو كانوا طرفا مباشرا فيها ، أو كانوا هم الوساطة الرئيسية لنقل و جمع العلوم والمعارف السابقة للأجيال اللاحقة. أما المراجع فهي التي تعتمد في مادتها العلمية أساسا على المصادر الأولية، فتتعرض لها بالتحليل و النقد، أو التعليق و التلخيص.

ثانيا: عملية التوثيق (الببليوغرافيا)

عملية التوثيق أو الببليوغرافيا هي كلمة مأخوذة من اللغة اليونانية القديمة، وهي تعني الكتابات التي تصف الكتب أو وصف الكتاب أي أنها تعني إعداد قوائم بالكتب و معرفة مؤلفيها و موضوعاتها و كافة بيانات النشر. هذه العملية التي يقوم بها الباحث بعدما يطلع على قوائم المصادر الموجودة في المكتبات و المراكز العلمية فيقوم بتسجيل عناوين المصادر وأسماء مؤلفيها وكل المعلومات الضرورية لوصفها.

كما أنه ونظرا لكون البحث العلمي من أهم مميزاته التنظيم، الذي ينعكس على سلوك الباحث في إعداده لبحثه، فيجب أن تأخذ كل أعماله شكلا تنظيميا معينا. حيث يتعين على الباحث تدوين ما سبق ذكره، في بطاقات تخصص كل واحدة منها لمصدر واحد لكي يسهل جمعها وترتيبها حسب الحروف الهجائية أو الأبجدية لتكون فيما بعد المرجع في عملية كتابة قائمة المصادر في نهاية البحث.

الفرع الثاني: تقنيات القراءة المجدية:

بعد رحلة البحث عن المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع تأتي مرحلة أخرى لا تقل أهمية على ما سبق ذكره، ألا وهي مرحلة القراءة، والتي تعتبر عمليات الإطلاع والفهم لكافة الأفكار و الحقائق و المعلومات التي تتعلق وتتصل بالموضوع محل الدراسة و البحث العلمي، وتأمل وتحليل هذه المعلومات والأفكار و الحقائق عقليا وفكريا حتى تولد في ذهن الباحث النظام التحليلي للموضوع. فمرحلة القراءة و التأمل هذه لابد أن تتحقق كافة أهدافها وتجعل الباحث مسيطرا و مستوعبا لكل أسرار وحقائق الموضوع و متعمقا في فهمها و قادرا على استنتاج الأفكار و الفرضيات و النظريات منها.

إن القراءة باعتبارها أصعب و أطول مرحلة في البحث العلمي، لها أنواع وأهداف لا يمكن أن تتحقق إلا إذا تمت وفقا لشروط وقواعد منهجية وموضوعية مختلفة.وعليه سنشرح كل جزء من هاته الأجزاء و ذلك على النحو التالي:

أولا: أنواع القراءة:

إن الكثير من القراء يعتقدون أن القراءة نوع واحد، لكن في حقيقة الأمر فإن للقراءة عدة أنواع تختلف حسب درجة عمقها و المدة الزمنية التي تستغرقها والتي يمكن إجمالها في ثلاثة أنواع:

1- القراءة السريعة:

القراءة السريعة هي القراءة الاستطلاعية و الخاطفة للمراجع، وهي تتحقق عادة عن طريق الإطلاع على فهارس الوثائق وعناوينها في قوائم المراجع و المصادر المختلفة، كما تشتمل القراءة السريعة على مقدمات وبعض فصول و عناوين المراجع و الوثائق المتعلقة بالموضوع وكذا الخاتمة.

هذا وتتمثل أهداف و وظائف القراءة السريعة في تحديد الموضوعات و المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، وتقدير وتقييم الوثائق المجمعة من حيث درجة ارتباطها بالموضوع محل الدراسة ،كما تساهم هذه القراءة في تدعيم قائمة المصادر والمراجع المجمعة بوثائق جديدة، وكذا معرفة سعة وآفاق الموضوع وجوانبه المختلفة، وتفيد في ترشيد عملية القراءة و التفكير، حيث تكشف القيم و الجديد و المتخصص و الخاص من الوثائق، والعام والسطحي و القديم منها، فتنحصر وتتركز كل من القراءتين العادية والمعمقة الآتيتين على الوثائق القيمة منها فقط.

2- القراءة العادية:

بعد أن يحدد الباحث عن طريق القراءة الاستطلاعية بعض الموضوعات التي تشتمل عليها المصادر والتي يجب التعمق فيها بالقراءة والتفكير، فإنه ينتقل بعد ذلك إلى نوع آخر من القراءة تكون أكثر عمقا وتدقيقا، حيث يركز القراءة على الموضوعات التي تم اختيارها، ويتمخض عن هذه القراءة الفهم الجيد لموضوع البحث، وتسجيل كل المعلومات و الأفكار المتعلقة به، والقيام بعمليات الاقتباس اللازمة.

3-القراءة المعمقة:

بعد المرور بالقراءتين السابقتين تظهر للباحث بعض الوثائق التي يراها تحتاج إلى قراءة معمقة ومركزة لأنها ذات قيمة علمية كبيرة وذات صلة متينة بموضوع البحث، ولهذا فلا تكون قراءتها بطريقة عادية بل عميقة و مركزة و تتخللها فترات للتفكير و التحليل و تسجيل ما تم التوصل إليه من أفكار و مفاهيم، وهذا النوع من القراءة هو الأساس الذي يرتكز عليه البحث فهو الذي يقود الباحث نحو المنهجية الجيدة و التحليل القيم، ولهذا فهو يتطلب أكبر قدر من الصرامة في الالتزام بشروط القراءة التي سيأتي بيانها.

ثانيا: شروط القراءة وقواعدها:

حتى تحقق عملية القراءة نتائجها المرجوة منها، وحتى يتمكن الباحث من الاستفادة من كل المراجع و المصادر المعتمدة والتي تعب في جمعها وذلك باستغلال كل المعلومات الواردة فيها واستثمارها استثمارا ناجحا، عليه أن يتبع ويحترم بعض الشروط و القواعد التي تتطلبها عملية القراءة السليمة والتي يمكن إجمالها في الآتي:

- يجب أن تكون القراءة واسعة وشاملة لكافة الوثائق و المصادر و المراجع المتعلقة بالموضوع، وأن تكون متعددة وعميقة الفهم والإطلاع.

- كما يجب أن تكون القراءة مرتبة و منظمة لا ارتجالية وعشوائية، لأن تنظيم القراءة يعني تنظيم الأفكار و المفاهيم المستنبطة من خلالها. كما يجب الانتباه و التركيز في القراءة وفي فهم ما يقرأ فهما تاما وواضحا.

- ليست كل الأوقات مناسبة للقراءة، لهذا يجب على الباحث أن يحسن اختيار هذه الأوقات، فلقد أثبتت الدراسات و التجارب أنه ليست كل الأوقات صالحة للقراءة و الفهم، بل هناك أوقات معينة كساعات الصباح خصوصا، وساعات ما بعد الراحة و النوم عموما، حيث يكون عقل و فكر القارئ أكثر استعدادا و قدرة و تقبلا للقراءة و الفهم والاستيعاب و التحصيل.

- يجب اختيار الأماكن المريحة و الهادئة للقراءة المتأنية و المعمقة، فلابد من اختيار أماكن القراءة التي تتوفر فيها الشروط والظروف النفسية اللازمة لراحة و هدوء القارئ الباحث.

- كما يجب احترام القواعد الصحية و النفسية أثناء عملية القراءة، إذ يجب على القارئ أن يكون في كامل قواه العقلية و النفسية و العصبية أثناء هذه العملية، و الابتعاد عن القراءة و التفكير في فترات الأزمات النفسية والاجتماعية والصحية للباحث.

وهذا حتى تكون عوامل و فرص الاستفادة و التحصيل من عملية القراءة مؤكدة و كثيرة، لذا يجب على الباحث القارئ الاهتمام بظروفه الصحية السليمة جسميا وعقليا أثناء مراحل البحث عامة و عملية القراءة خاصة.

-يجب على الباحث القارئ ترك فترات للتأمل و التفكير خلال أو ما بين القراءات المختلفة، وذلك لتمحيص و تحليل ما يقرأ و استيعاب المعلومات والأفكار و الحقائق في هدوء وصحوة للعقل.

ثالثا: نتائج القراءة السليمة:

إن عملية القراءة الواسعة و المعمقة و الواعية لكل الوثائق العلمية المتعلقة بالموضوع واستيعاب المعلومات و الحقائق والأفكار الموجودة في الوثائق العلمية المتصلة بالموضوع تستهدف تحقيق الأهداف الآتية:

- التعمق في التخصص و فهم الموضوع و السيطرة على جوانبه الإعلامية و العلمية والفكرية، بواسطة الإطلاع على كافة أسراره و حقائقه، و فهم معلومات و أفكار الموضوع الموجودة في الوثائق العلمية المختلفة والمتعلقة به.

- تكسب مرحلة القراءة و التفكير الباحث القدرة المنطقية و العلمية و المنهجية السليمة، حيث أن سعة الإطلاع و قوة فهم و استيعاب كافة جوانب وحقائق و معلومات الموضوع، تجعل الباحث قادرا على إقامة خطة موضوعية جيدة وتقسيم الموضوع على أسس منطقية وصائبة، وإلى أجزاء متوازنة و متناسقة و متكاملة شكلا وموضوعا، وهذا ما يسهل عليه فيما بعد جمع و تخزين المعلومات ضمن أجزاء البحث المختلفة.

- كما تكسب عملية القراءة و التفكير الباحث نظام تحليل متخصص وقوي حول البحث، والذي يعني قوة الاستنتاج وربط الأفكار.

- كذلك تمكن عملية القراءة الباحث من اكتساب ثروة لغوية و فنية متخصصة، تجعله قادرا على صياغة البحث بلغة علمية سليمة و قوية، الأمر الذي يزيد في القيمة الإجمالية والعلمية للبحث.

- فهم الموضوع و التعمق فيه و الإلمام بجميع جوانبه، تكسب الباحث شجاعة أدبية تؤهله للإدلاء برأيه في مختلف مسائل الخلاف التي يحتويها بحثه و تبعث فيه روح النقد والتعقيب، وهذا يعني أن شخصيته ستظهر في البحث فلا يكون بحثه مجرد تكرار لما سبقه من بحوث.

كانت هذه مختصرات لأهم المراحل الأولية لإعداد البحوث العلمية و التي تعد اللبنة الأساسية لبنائها. لذا يتوجب على الباحث العمل بها و بالمراحل النهائية لإعداد هاته البحوث، والتي سيتم التطرق لها من خلال المبحث الثاني.

طرق جمع المادة العلمية والاقتباسات من المراجع

تتعدد طرق التدوين التي يتبعها الباحثون في تدوين المعلومات والبيانات، وأهم هذه الطرق:

-1طريقة البطاقات:

يعد الباحث مجموعة من البطاقات من الورق المقوى، ذات مقاس موحد، ويمكن أن يكون 10×14سم، أو أكبر من ذلك أو أصغر حسب رغبة الباحث، وقد تُشترى جاهزة، ويفضل بعض الباحثين اتخاذها مختلفة الألوان، بحيث يخصص لوناً خاصاً لكل قسم أو باب من البحث. ويدون على البطاقة: اسم المؤلف وعنوان الكتاب في أعلاها، وفي حاشيتها اليمنى يدون رقم الصفحة وجزء الكتاب. ثم تسجل المعلومات التي أُخذت من ذلك الكتاب في باقي الصفحة، بحيث يسجل رقم الصفحة كلما تم الانتقال إلى صفحة جديدة من صفحات المرجع. وتستعمل البطاقة بحيث يكتب على عرضها، وعلى وجه واحد منها. فإذا لم تتسع صفحة واحدة للمعلومات المأخوذة من مرجع واحد، خصصت بطاقة جديدة سجلت عليها نفس البيانات اسم المؤلف وعنوان الكتاب مع عبارة تابع 1 ثم تابع 2 ... وهكذا. إلا أنه لا بد من بطاقة مستقلة لكل مرجع ولكل موضوع من موضوعات الخطة ... وإضافة إلى البيانات التي يجب أن تحملها كل بطاقة يفضل تسجيل كلمة مفتاح لموضوعها في أعلى البطاقة، وقد تكون تلك العبارة دالة على أحد أبواب أو فصول البحث. وفي طريقة التدوين عن طريق البطاقات والتي يطلق عليها اصطلاحاً اسم التقميش، فإن الباحث ينقل من المرجع الأصلي في هذه البطاقات والأصل أن يتم النقل من المصادر حرفياً دون تصحيح أو تصرف، وبذات علامة ترقيمه. غير أنه إذا وجدت أخطاء إملائية أو نحوية وجب التنبيه إليها، سواء بوضع كلمة كذا بين قوسين، أي هكذا رأيته، ولا مانع من أن يكتب الباحث في الهامش، الصواب إن كان يعلمه.

وتتميز طريقة البطاقات بعدة مزايا أهمها:

-1سهولة معرفة مصدر كل فكرة وكل رأي حتى يمكن الرجوع إليه والتثبت منه ... وإيضاح أن هذه الأفكار والآراء والمعلومات ليست من إبداع الباحث ذاته.

-2سهولة تخزين البطاقات وتناولها، حيث يتم وضعها في صناديق أو أدراج حسب خطة البحث.

-3يؤدي أسلوب البطاقات إلى تسهيل عمل الباحث في فهم المادة العلمية للبحث، ذلك أن الباحث عندما ينقل المادة العلمية إلى البطاقات يكون قد قرأها ثم نقلها. وتظهر أهمية ذلك أثناء الكتابة حيث تكون جميع المعلومات والبيانات حاضرة في ذهن الباحث بحيث لا يجد صعوبة في فهمها واستيعابها.

-4تيسير إضافة أية معلومات جديدة يحصل عليها الباحث، بتدوينها على بطاقة وإدراجها في موضعها أو مكانها المناسب.

ونظراً لقيمة هذه البطاقات والجهد الكبير الذي بذل في إعدادها، فلا ننصح الباحث بأن يصطحبها معه في كل مكان يذهب إليه، حتى لا ينساها في مكان ما وتضيع منه، ويضيع معها كل الجهد الذي بذله الباحث في إعدادها.

وبدلاً من اصطحابها معه، يكفي صباح كل يوم أن يضع خطة اليوم: إلى أي المكتبات سوف يذهب وما هي المراجع التي سوف يطلع عليها، والموضوع المطلوب في كل مرجع، ويكتفي بأن يكتب من البطاقات بياناً بالمراجع التي تلزمه في يومه.

- 2طريقة الملف (الدوسيه)

وفي هذه الطريقة يأتي الباحث بأوراق مثقوبة يتم تثبيتها بحلقات معدنية في كعب ملف أو دوسيه بطريقة يمكن بسهولة إخراجها أو إدخالها، ثم يجري تقسيم تلك الأوراق وتوزيعها، بحيث يخصص عدداً معيناً لكل باب أو فصل من البحث مرتبة حسب خطته. ويمكن تمييز الأوراق المخصصة لكل قسم بلون خاص، أو بوضع ورقة سميكة ذات لسان بارز بين كل قسم وآخر. وينطبق على هذه الطريقة ما سبق قوله بالنسبة للبطاقات من حيث البيانات التي يجب أن تحملها كل ورقة، وتخصص كل ورقة بموضوع وبمرجع واحد، والكتابة على وجه الورقة دون ظهرها. وإذا استغرق التدوين مجموعة الأوراق للفصل أو المبحث أو المطلب، أمكن للباحث إضافة أوراق جديدة وهكذا ... حتى ينتهي تماماً من القراءة وتجميع

المادة العلمية. وقد يحدث أن يستغرق تدوين المادة العلمية لباب أو فصل معين ملفاً أو دوسيهاً كاملاً، فيكون على الباحث أن يعد ملفاً أو ملفات أخرى بحسب الحاجة، وتقدم القراءة وجمع المادة العلمية.
وتعد طريقة الملف أو الدوسيه أفضل من طريقة البطاقات، **لعدة أسباب أهمها:**
-1أنه أكثر مرونة بالنسبة للباحث، حيث يستعمل أوراقاً من الحجم العادي أو الفلوسكاب وهو ما يعطي الباحث خيار التدوين، والاقتباس، والتعليق.
-2السماح للباحث بإجراء الإضافات الجديدة التي تقتضيها القراءات التكميلية اللاحقة على انتهاء مرحلة جمع المادة العلمية، والبدء في كتابة البحث.
-3عدم الخشية من فقدان الأوراق أو تلفها، فهي محفوظة بين دفتي الملف بشكل مُحكم.
-4يتناسب مع المقدرة المالية للباحث، فهو أقل تكلفة من طريقة البطاقات، حيث تستخدم أوراق عادية وليست مقواه، ولا تحتاج إلى صناديق لحفظها عكس الحال في طريقة البطاقات.

-3طريقة الكراسة أو الدفتر:

وفي هذه الصورة من صور التدوين يستعين الباحث بعدد من الكراسات أو الدفاتر، ويتم تخصيص كراسة لكل فصل أو مبحث أو مطلب. فإذا استغرق التدوين الكراسة أو الدفتر الخاص بموضوع معين أمكن إضافة كراسة أو دفتر جديد.
وتقترب هذا الطريقة من طريقة الملف أو الدوسيه، في إعطائه الباحث قدراً من المرونة في تدوين كل ما يتعلق بموضوعه، غير أنه إذا عثر الباحث أثناء القراءة، أو حتى أثناء كتابة البحث على فكرة أو موضوع يقتضي تدوينه، وكان يدخل تحت عنوان استغرقت صفحاته في الكراسة، سيضطر الباحث إلى وضع ورقة منفصلة بين تلك الصفحات، مما قد يعرضها للضياع أو التلف.

ثالثا : مقدمة المذكرة

و تحتوي على العناصر التالية :

تو طئة و تمهيد للموضوع

اهمية موضوع هذا البحث

الدوافع الذاتية لاختيار الموضوع

الدوافع الموضوعية لدراسة الموضوع

الإشكالية الرئيسية و التساؤلات الفرعية

تحديد المنهج المتبع

الصعوبات التي اعترضت في معالجة الموضوع

خطة البحث .

خاتمة

رابعا : اختيار الإشكالية المناسبة

أهمية الإشكالية في البحث العلمي

أوضح العديد من الباحثين أنَّ عملية تحديد إشكالية البحث هي أصعب مراحل كتابة البحث العلمي وأعقدها، وتحتوي جميع الأبحاث على إشكاليةٍ بحثيّة يُراد الوصول إلى حلّها، وتجدر الإشارة إلى أن البحث الذي يبدأ بإشكاليةٍ دقيقة يتصّف بالجودة العالية، وتعود أهميّة احتواء الأبحاث على الإشكالية إلى عدّة أمور، وهي على النحو الآتي:
يعدُّ تحديد وصياغة المشكلة البحثية أولى المراحل البحثية الأساسية؛ حيث يقوم الباحث بصياغتها علميّاً وفهمها وإدراك العلاقة بين متغيّراتها ممّا يُسهّل تفسيرها وتحليلها، وبالتالي المساهمة في التوصّل للنتائج الدقيقة. يُمكن اعتبارالإشكالية

بمثابة المُحرّك الأساسي الذي يُرشد الباحث أثناء كتابة البحث، وتحديد الخطوات التي تليها؛ كاختيار العينة، وصياغة الفرضيات البحثية، والوصول إلى النتائج، وعليه فإنّ صياغة الإشكالية بصورةٍ علميّة وممنهجة تساهم في التوصّل إلى إجاباتٍ دقيقة حول موضوع البحث. يُساعد تحديد إشكالية البحث الباحث على التركيز في موضوع البحث والإلمام به وحصره حول المتغيرات التي تفيده، وتجنّب الخوْض في أمورٍ لا تُفيده في البحث.

القواعد الأساسية في تحديد الإشكالية

يُمكن تحديد الإشكالية بشكلٍ دقيق من خلال اتّباع مجموعةٍ من القواعد الأساسية على النحو الآتي:

وضوح موضوع البحث في ذهن الباحث: يعدُّ أمراً مهمّاً اختيار بحثٍ من ضمن اختصاص الباحث؛ الأمر الذي يجعله قادراً على فهم الموضوع المبحوث فيه وامتلاك المعلومات الكافية حول ذلك الموضوع.

تحديد إشكالية البحث العلمي: تؤكد هذه القاعدة على أهمية تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكلٍ علميٍّ، ويُساعد تحديد العلاقة بين متغيّرات البحث على صياغة الاشكالية بشكلٍ واضح وبما يُعبّر عن أفكار الباحث وما الذي يسعى إلى الوصول إليه،هذا إلى جانب ضرورة كتابتها بالاعتماد على أدلّة واقعيةٍ لا افتراضيةٍ.

شرح المصطلحات: تحتوي أيّ إشكاليةٍ على مجموعةٍ من المصطلحات التي تحتاج من الباحث أن يشرحها بشكلٍ يجعلها أكثر وضوحاً في ذهن أيّ شخص قد يطّلِع على البحث.

معالجة الإشكالية لموضوع البحث العلمي: يجب تحديد إشكالية البحث بشكلٍ يجعلها قادرةً على معالجة موضوع البحث، وبالتالي المساهمة في التوصّل إلى كل ما هو جديد، والتقدّم العلمي

مراحل بناء الإشكالية ينبغي على الباجث إجراء خطوةٍ أساسيّةٍ قبل البدء بمراحل بناء الإشكالية؛ وهي تحديد سؤال الانطلاق أو ما يعرف بالسؤال العام للبحث وصياغته؛ حيث يتم صياغة إشكالية البحث كسؤالٍ يُشير إلى وجود خطواتٍ يجدر القيام بها، أو يُشير إلى وجود مشكلةٍ معينة لا يوجد لها حلٌّ في الوقت الحالي، لذا على الباحث صياغة المشكلة لغويّاً بصيغة الاستفهام موضحاً وجود شيء ينتظر الإجابة والتوضيح، وبعد صياغة الإشكالية بتلك الطريقة تصبح جاهزةً للبحث والدراسة، ويُمكن للباحث الاستعانة بالصيغ الاستفهامية البسيطة مثل: ما الذي يجعل؟ كيف؟ لماذا؟ هل؟ من؟ وغيرها من الصيغ، ولسؤال الانطلاق أهميةٌ كبيرة في البحث؛ فهو يوضّح الاتجاه العام الذي سيتّبعه الباحث في بحثه، وتوجيه المشكلة نحو الاتجّاه الدقيق، إضافةً إلى إظهار العلاقة بينه وبين سؤال الإشكالية.

تمرُّ عملية بناء الإشكالية عادةً بثلاثِ مراحل بعد تحديد سؤال الانطلاق وهي على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: يضبط الباحث أفكاره حول الموضوع الذي يبحث فيه خلال هذه المرحلة، ويُحدِّد مدى التشابه والاختلاف، مع توضيح الإطار النظري الذي يستند عليه لدعم آرائه ووجهات نظره، ويستطيع أن يُعبّر عنها بشكلٍ علنيٍّ أو ضمنيّ.

المرحلة الثانية: يتم بناء الإشكالية في هذه المرحلة، ويكون ذلك من خلال تصوّر الباحث لإشكاليةٍ جديدة، أو قد يكون ضمن إطارٍ نظريٍّ تمّ اشتشاقه من أبحاث مختلفة.

المرحلة الثالثة: تسمّى هذه المرحلة بمرحلة تدقيق الإشكالية، ويوضّح الباحث خلالها أسلوبه في عرض المشكلة وكيفية حلّها، ويكون ذلك من خلال عرض أهم المصطلحات في الإشكالية، وتوضيح الاقتراحات الموضوعة للإجابة عن سؤال الانطلاق ضمن بناءٍ مفاهيمي يوضّح الإطار النظري الذي أستند عليه الباحث في كتابة بحثه.

مصادر تصور الإشكالية يستطيع الباحث الاستعانة بعددٍ من المصادر التي تُساعده على تصوّر الإشكالية، وهي كالآتي:
تخصص الباحث: يعدُّ تخصص الباحث المصدر الأهم للباحث في عملية بحثه؛ إذ إنه يوفر له قاعدة بياناتٍ واسعة كما يوفر له مشكلاتٍ كبيرة تعتمد على البحث والتقصّي.

مجال العمل: يوفر مجال العمل للباحث فرصاً لاكتشاف بعض المشاكل التي تحتاج إلى دراسةٍ وحل، ويتطلّب ذلك من الباحث الاطّلاع المستمر على الدراسات والأبحاث في مجال عمله من أجل تحديد الجوانب التي لم تُدرس بعد والبدء بدراستها.

الدراسات السابقة: يستطيع الباحث الاستعانة بالدراسات السابقة حول الموضوع الذي يهتم بدراسته؛ فقد تساعده في وضع أسئلة معمقة حول موضوعه وتحديد الثغرات التي لم يتم دراستها بعد؛ لذا يتوجب على الكاتب اختيار الدراسات السابقة بعناية، وأن يمتلك القدرة على تفسير المعلومات والبيانات التي يحصل عليها من تلك الدراسات.

القراءات النقديّة: تُعدُّ من الطرق المثالية لاختيار مواضيعٍ للدراسة، وخصوصاً الدراسات ذات الأسس النظريه؛ حيث يستطيع الباحث القراءة في الدراسات السابقة ضمن تخصصه بشكلٍ دقيقٍ وناقدٍ من أجل تحديد الثغرات التي تحتاج إلى دراسة؛ في حين أنّ قراءة الدراسات السابقة دون تدقيق أو بشكلٍ غير ناقد سيؤدي إلى تشتييت الباحث وعدم قدرته على تحديد مشكلة بحثه بشكلٍ واضح.

الخبرة الشخصية: يكتسب الباحث خبرةً شخصيةً بعد اطّلاعه على العديد من الدراسات والمراجع، وبعد تفاعله ضمن ميدان عمله، وتلك الخبرة تزيد من قدرته على اختيار مشكلة للبحث بعد شعوره بها واقتناعه بأهميّتها، ويجدر بالذكر أنّه لا يجب على الباحث أن يعتمد على خبرته الشخصية فقط في تحديد مشكلته البحثية لأنّ ذلك سيدفع به نحو الذاتيّة والتحيّز والبعد عن الموضوعية، وإنما يجب عليه أن يختار مشكلة بحثه اعتماداً على المصادر المختلفة.

حلقات البحث: يساهم حضور حلقات البحث المتعلّقة بمناقشة متطلّبات التخرّج المتنوعة والأبحاث على زيادة قدرة الباحث على اختيار المواضيع التي تحتاج لدراسة، واختيار المواضيع التي تناسب ظروفه والتي تكون ضمن إمكانيّاته، وخاصّة أنّ تلك المناقشات تناقش عادةً مواضيع علمية وعملية قيّمة من قبل الخبراء والأساتذة المشرفين، والذين قد يستفيد الباحث منهم في توجيهه نحو عددٍ من المشاكل التي لا يدركها الباحث في بداية بحثة، وتوجيهه نحو المصادر والمراجع ذات العلاقة بالبحث.

وسائل الإعلام: تُعدُّ وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة مصدراً أوليّاً يساعد الباحث في بلورة مشكلةٍ ما وتحديد حدودها المبدئية.

المؤتمرات والندوات: يتوجب على الباحث حضور المؤتمرات والندوات العلمية والاستماع للمناقشات التي تُطرح من قِبل المختصين من مناطق مختلفة، والاحتكاك مع أولئك الخبراء، والاستفادة من المداخلات العلمية التي تتعلّق بموضوع المؤتمر، لأنّ تلك الأمور تساعده على اختيار أبعادٍ أخرى لبحثه.

شبكة الانترنت: توفر شبكة الانترنت العديد من الأبحاث والدراسات الحديثة وفي مختلف التخصصات التي يستطيع الباحث الاطّلاع عليها والاستفادة منها كمصدرٍ مهمٍّ في تحديد إشكالية بحثه.

الصدفة: يمكن أن يتعرّض الباحث لمواقف معيّنة تساهم في إلهامه لمشكلة بحثٍ غير مخططٍ لها، ومثال ذلك أن يعمل الباحث ضمن فريقٍ بحثي؛ إذ قد تلهمه الدراسات الميدانية التي يقوم بها بأفكارٍ لمشكلةٍ بحثية معينة.

الزيارات الميدانية: تساعد الزيارات الميدانية في مجتمع الباحث على تقديم عددٍ من المؤشرات حول بعض المواضيع التي تحتاج إلى دراسة، وتحديد مشكلة بحثيّة.

خامسا : كيفية وضع خطة البحث لإعداد المذكرة

تعريف خطة البحث

يعتبر البحث العلمي أحد الطرق التي تعالج المشكلات وتقدم توصيات ونتائج يمكن الخروج منها بطرق التغلب على الكثير من المشكلات لذا تكمن أهمية البحث العلمي.

خطة البحث العلمي هي نموذج مسبق يتنبأ بالشكل الذي ستكون عليه الدراسة والطريقة التي سيتم إنجاز البحث العلمي بها.

تقوم فكرة **اعداد خطة بحث** على تحديد طرق جمع البيانات وطرق طرح النتائج وصياغة مشكلة البحث.

ملخص أعمال موجهة في مقياس منهجية إعداد مذكرة – سنة ثانية ماستر قانون عام - إعداد الأستاذ عبد الحي يحي

تعتبر خطة البحث مجموعة من الخطوات والقواعد المفصلة التي سيسير عليها الباحث طوال رحلة إجراء البحث العلمي حتى الوصول لمرحلة إنهاء البحث والتوصل للنتائج المتوقعة وغير المتوقعة.

أهداف إعداد خطة بحث

1- توضيح خطة الباحث البحثية من خلال رصد العناصر الأساسية التي سينفذ البحث بناءً عليها وشكل بشكل مبدئي قبل بدء العمل في البحث.

2- توضيح كافة العناصر الأساسية التي يمكن إضافتها بعد إعداد البحث.

3- اعداد خطة بحث متوازنة هي إشارة عن كم الإبداع العلمي الذي يبدعه الباحث أثناء تنفيذ بحثه.

4- توضيح ما تشير إليه نتائج وتوصيات البحث كما تم تحديدها.

أهمية إعداد خطة بحث

1- تساعد الباحث في إنجاز الأهداف المحددة والموضوعة للبحث.

2- الإشارة إلى العناصر الأساسية المذكورة في البحث والتي يتم تأهيل الباحث للبحث من خلالها.

3- اعتبار البحث إضافة جديدة في المجال العلمي الخاص به.

أسباب إعداد خطة بحث

يعتبر **اعداد خطة بحث** من الأمور الأساسية التي تسهم في فهم البحث حال صياغة خطة البحث بشكل علمي دقيق وواضح ودون تعقيد.

تسهم خطة البحث في تسهيل مهمة الباحث في الوصول للأهداف المحددة داخل البحث بالإضافة لترتيب البحث العلمي في صورة خطوات منظمة يسير عليها الباحث.

تدخل خطة البحث ضمن المراجع التي يعود إليها الباحث حال نسيان أحد عناصر البحث كما يعتمد مشرفوا الأبحاث على تقييم خطة البحث والتعرف على أهمية البحث والجهد الذي بذل لخروجه بهذا الشكل.

تعد خطة البحث مؤشر لقدرة الباحث على إجراء البحث وتنفيذه بشكل علمي قائم على المعرفة والأدوات العلمية.

شروط إعداد خطة بحث

هناك مجموعة من المعايير التي يجب أن يأخذها الباحث في اعتباره عند الشروع في **اعداد خطة بحث** متكاملة وهذه الشروط هي:-

1- إعداد خطة البحث وفقًا للدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث والتي تدور في نفس مجال الدراسة.

2- تحقيق ترابط منطقي بين العناصر الأساسية المكونة لخطة البحث وأن يكون هناك تنسيق متكامل بين كافة العناصر.

3- التأكيد على وجود تسلسل منطقي لكافة العناصر الأساسية المدرجة في خطة البحث.

ما هي السبل والضمانات التي تجعل من خطة البحث خطة و استراتيجية جيدةً وترفع من قابلية الاستفادة منها وكذلك تحقيق أهدافها؟

لكي تكون خطة البحث ناجحة وذات مستوى جودة وتُؤتي ثمارها لا بُدَّ أن تتوافر بعض البنود والشروط بها، والتي تتضح وتبرز من خلال النقاط التالية:

- أن يتم وضع خطة البحث وتصميمها بعد القيام بدراسة كافية ومستفيضة من قبل الباحث حول موضوع الدراسات وكذلك موضوع البحوث السابقة التي تمَّت في مجال واهتمام واختصاص البحث.
- أن تكون كافة عناصر الخطة متكاملةً ومتواجدة ومتوافرة، وأن تُحقِّق وحدة البحث.
- أن توضح الخطة ماهية الكيفية التي سيتم اتباعها في جمع محتوى المادة العلمية والتي وضعت في محتوى البحث.
- ترتيب محتوى وتسلسل العناصر وكذلك تتابع الخطوات بآلية وترتيب منطقي.
- يجب أن تُجيب خطة البحث عن كافة أسئلة البحث التي تم التطرق لها وطرحها.
- الخطة الجيدة للبحث هي الخطة التي يمكن أن تُعطي نفس قيمة النتائج إذا ما قام باحثان بإجراء بحثهما بناءً على تطبيقها وتنفيذها.
- يجب أن يتم توثيق جميع الاقتباسات المستخدمة في إعداد خطة البحث بأسلوب وبطريقة علمية صحيحة.

سادسا : الإقتباس :

يُعتبر الاقتباس في البحث العلمي أحد الأعمدة الرئيسية التي تعتمد عليها خطة البحث، وهو من أقدم طرق جمع المادة العلمية المُتعارف عليها، والهدف من ذلك هو تدعيم البحث وتقوية المُحتوى، وتلك العملية ليست من الأمور السهلة، وتتضمَّن العديد من القواعد في التطبيق، وفي مُقدِّمتها الإشارة الواضحة إلى المصدر المُقتبس منه، وشرح المعنى الصحيح الذي أوضحه مُؤلِّف المصدر، وليس من حقِّ الباحث العلمي أن يُشوِّه الفكرة أو المعنى الأصلي، وسوف نستعرض في هذا المقال أهمية الاقتباس في البحث العلمي، وتعريف الاقتباس في البحث العلمي، وأنواعه وشروطه وضوابطه.

- **تعريف الاقتباس في البحث العلمي:**

تعني كلمة الاقتباس: "التَّزوُّد والإفادة والطلب"، ويُعرَّف الاقتباس في البحث العلمي بأنه: "نقل بعض النصوص عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر؛ من أجل التأكيد على فكرة مُعيَّنة أو نقدها نقدًا موضوعيًّا، والوصول إلى الجديد في التخصص ذاته"، وعرَّف البعض الاقتباس في البحث العلمي بتعريف موجز بأنه: "التَّزوُّد بالمادة العلمية من مصادرها الأصلية".

أهمية الاقتباس في البحث العلمي:

يعتمد الباحث أيًّا كان ميدان تخصصه على نقل بعض الأفكار التي أنتجتها قريحة ذهن الآخرين، أثناء القيام ببحثه أو رسالته، ولا شكَّ أن الموروث الثقافي المُتراكم عبر الحقب الزمنية المُتتالية، هو منبع ضخم للأفكار التي يبني عليها الباحث العلمي أفكاره في خطة البحث العلمي، ويأتي هنا السؤال طالما وُجِدَت الأفكار بشكلٍ مُسبقٍ، فما دور الباحث العلمي؟

والإجابة عن هذا السؤال تتمحور في أن الدور المنوط بالباحث العلمي يُماثل ما قام به سابقوه من حيث الأهمية، بل قد يفوقهم في ذلك، حيث إنه يتَّخذ من دراسات السَّابقين مُنطلقًا نحو التَّوجُّه إلى آفاق جديدة وأفكار إبداعية بنَّاءة، حتى إن اعتمدت على بعض القواعد الفكرية الماضية، إلا أن الحداثة الزمانية والمكانية لها دورها في إنتاج الجديد، فلقد قامت الدراسات السابقة، وفقًا لظروف وإمكانيات مُعيَّنة، وبالتالي سوف تختلف النتائج في حالة القيام بنفس التجارب في معمل مختلف أو بيئة مختلفة، وفقًا لأدوات وأساليب علمية حديثة.

- **أنواع الاقتباس في البحث العلمي:**

الاقتباس بصورة مباشرة:

ويعتمد ذلك النوع من الاقتباس في البحث العلمي على النقل الحرفي، بهدف توفير المعلومات والبيانات، ومن المعروف أن هناك الكثير من المؤلفين السابقين الذين لديهم حججُهم القوية في كتاباتهم، وهم مصدر ثقة للجميع، ويتم الاقتباس بصورة مباشرة عن طريق نقل النص دون تغيير، وفي حالة رغبة الباحث العلمي في ذلك، فإنه يقوم بالنقل، ويضع الكلام المنقول بين قوسين " "، وبعد ذلك يقوم بوضع رقم أعلى النص، ويشير إلى المؤلف في الحواشي السُّفلية؛ من خلال وضع نفس الرقم، وهكذا بالنسبة لباقي النصوص المُقتبسة.

مثال على الاقتباس في البحث العلمي بصورة مباشرة:

"المنهج العلمي الصحيح هو الذي يتم تدعيمه من خلال التجربة، مع توضيح كل الأمور المتعلقة بجميع الجوانب حتى يتفهمها القارئ"(1) وفي نهاية الصفحة البحث في الهامش السُّفلي يُشار للمؤلف كما يلي

(1) محمد محمد بدران إبراهيم، مفهوم المنهج العلمي، ط2 (القاهرة، مؤسسة الشروق للطباعة، 2010م)، ص113.

الحذف عند الاقتباس:

وفي تلك الحالة يقوم الباحث العلمي بوضع ثلاث من النقاط تعبيرًا عن الحذف، ويضع بينها مسافات متساوية، بما يُساهم في عملية قراءة النص المُقتبس بشكل واضح دون عناء، بشرط أن لا يُغيِّر الحذف من المعنى الكُلِّي للجُملة المنقولة.

مثال: في حالة ما إذا كان لدينا الجُملة التالية في المصدر:

((يهدف المنهج التاريخي إلى... وبالتالي دراسة ما يتعلَّق بموضوع البحث من أحداث سابقة في التخصص ذاته)).

استيفاء البيانات:

ومن خلال ذلك يقوم الباحث العلمي بتصحيح الأخطاء التي قد تشوب النص المنقول، ويقوم بوضع الصحيح ما بين قوسين كبيرين كما يلي [ ] بعد الجُملة المُدوَّنة خطأ، أو يقوم الباحث العلمي بتوضيح المصطلح بعد كتابة النص مثل ((تم تأسيس النادي الأهلي في عام 1932))(1).

وفي الهامش يُوضَّح ذلك كما يلي: (1) بيان محمود السلاموني على...

الاقتباس بصورة غير مباشرة:

الاقتباس في البحث العلمي بصورة غير مباشرة يتم من خلال إعادة صياغة الجُمل على أن تحمل المعنى نفسه، ويُطلق على تلك الطريقة تلخيص الفكرة، ويجب أن تُمثِّل المصدر بشكل دقيق وبعيدًا عن التَّشويه في المعنى، ويجب أن تتم مُحاكاة الجُمل على غرار البنية الأصلية في الكتاب أو المصدر الذي تم اشتقاق الكلمات منه، وبعد نهاية إعادة الصياغة يقوم الباحث بوضع رقم في أعلى نهاية الفكرة أو الجُملة، ويتم تضمين اسم المؤلف في الهوامش السُّفلية.

الاستشهاد بكلام المؤلف:

وهي نوع من أنواع الاقتباس في البحث العلمي يتم فيها تضمين المعنى بشكل غير مباشر؛ للتأكيد على كلام المؤلف تجاه فكرة مُعيَّنة سبق ذكرها في مضمون البحث مثل:

وهذا ما أوضحناه سابقًا ((محمد عبد اللطيف)) من أن ((.....))(1).

ثم نُوضِّح المصدر في الهوامش السُّفلية.

الإشارة إلى المُقابلة الشخصية:

ويتم تضمين ما يقوم به الباحث العلمي من مُقابلات مع أحد العلماء أو الخبراء في التخصص ذاته، أو في حالة كتابة جُملة مصدرها شخص، حيث يضع الباحث علامة (*) في نهاية الجُملة المنقولة التي تم الإدلاء بها، مع كتابة نص الكلام بين قوسين " "، وبعد ذلك تتم كتابة ذلك في الهوامش السُّفلية على النحو التالي:

* مُقابلة قام بها الباحث مع ( ) في كلية العلوم/ جامعة الإسكندرية في يوم الثلاثاء 2007/4/26م.

الاتفاق أو عدم الاتفاق في الرأي:

كأن يقول الباحث العلمي: يتفق الباحث مع ما أوضحه ((محمد عبد اللطيف)) من أن.....، أو يقول لا يتفق الباحث مع دراسة ((حسين عبد النعيم)) فيما استنتجه.

- **شروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي:**

يوجد العديد من شروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي التي يجب أن يضعها الباحث العلمي في عين الاعتبار، وسوف نُوضِّحها كما يلي:

· يجب أن تكون الاقتباسات التي يسوقها الباحث العلمي في بحثه أو رسالته، مُعبِّرةً عن المعنى الأصلي، سواء تم نقله بشكل نصي مباشر أو غير مباشر، مع الإشارة إلى كاتب أو مؤلف المصدر، سواء في مضمون البحث أو في القائمة النهائية للمراجع.

· مع تعدُّد وسائل الاقتباس في البحث العلمي يجب على الباحث أن يكون مُختصرًا على قدر الإمكان، حيث إن الاقتباسات المُطوَّلة قد تشوبها الأخطاء، وخاصَّةً في حالة إعادة صياغتها، وقد يُؤدِّي ذلك إلى تغيُّر المعنى، وبالتالي يحدث تشتُّت القارئ.

· يجب أن يهتم الباحث العلمي باقتباس الضروريات فقط، نظرًا لأن هناك بعض الأجزاء في الكتب أو المصادر قد لا تعني الباحث في مجال تخصصه.

· ينبغي على الباحث أن يُقدِّم أسباب قيامه بالاقتباس في البحث العلمي من المصادر الأصلية عن طريق التعقيب على ما يتم نقله من تعريفات أو أفكار أو آراء، وما غير ذلك، وإلا فما فائدة البحث العلمي الجديد؟! وفي حالة تعقيب الباحث بالإيجاب على ما هو منقول فسوف يُصبح مُطالبًا بالدفاع عن تلك الآراء أو الأفكار عند السؤال في ذلك من قِبَل المُناقشين للرسالة أو لخطة البحث العلمي.

سابعا : التهميش:

للتهميش قواعده التي يجب أن تحترم، من بين هذه القواعد:
–البدء بالاسم الشخصيPrénom ، ثم الاسم العائلي Nom للكاتب؛
–بالنسبة للكتب، يسطر العنوان أو يكتب'' مائلا''؛
–بالنسبة للمجلات والجرائد والدوريات، يسطر اسمها أو يكتب'' مائلا''، ثم يكتب عنوان المقال بين قوسين؛
–إذا تكرر استخدام نفس المرجع أكثر من مرة، بصورة متوالية، فأن الباحث يكتفي بدءا من المرة الثانية بذكر اسم المؤلف ولقبه وإضافة، بعد الفاصلة، عبارة: نفس المرجع، ص.25
–إذا تكرر استخدام نفس المرجع أكثر من مرة، بصورة غير متوالية، فأن الباحث يكتب في كل مرة اسم المؤلف ولقبه ويضيف، بعد الفاصلة، الأحرف التالية: م.س.ذ، ص.25
–إذا استغل الباحث أكثر من مرجع لباحث واحد فأنه يكتب في كل مرة اسم ولقب الكاتب ثم فاصلة فعنوان الكتاب ففاصلة فالحروف الثلاث: م.س.ذ ثم رقم الصفحة.
–إذا اقتبس الباحث من أكثر من صفحة ما من مرجع ما فأنه يشير إلى ذلك في مكان الصفحة ب: ص ص ثم يذكر أرقام الصفحات من الأصغر إلى الأكبر: 28-29
–إذا تكرر استخدام نفس المرجع أكثر من مرة، ومن نفس الصفحة، فأن الباحث يكتفي بدءا من المرة الثانية بعبارة: نفس المكان.
–إن كان للكتاب عدة طبعات فتكتب عبارة: طبعة ثانية أو طبعة ثالثة.. (حسب الحالة)، مباشرة بعد عنوان الكتاب.
–إن كان للكتاب عدة أجزاء، توضع عبارة: الجزء الثاني أو الجزء الثالث أو الرابع (حسب الحالة)، مباشرة بعد ذكر العنوان.

–إن كان الكتاب مترجما، تضاف، مباشرة بعد اسم الكاتب، عبارة: ترجمة ويذكر اسم ولقب المترجم
–إن كان للكتاب أكثر من مؤلف، يكتفي الباحث بكتابة أسماء المؤلفين الثلاثة الأولين مضيفا عبارة (وآخرون) موضوعة بين قوسين.
–في حالة الاقتباس من الدوريات يكتب اسم ولقب صاحب الموضوع أو المقال، فعنوان المقال بين مزدوجتين ثم اسم الدورية وتحته خط أو مائل، فالعدد يليه التاريخ فالصفحة أو الصفحات.
–عند الاقتباس من مطبوعة يذكر اسم الهيئة التي أصدرتها مكان المؤلف
–في حالة استعمال كتب بلغات أجنبية فأنها تدون بلغاتها الصادرة بها مع استعمال الرموز اللاتينية التالية:
: IBIDنفس المرجع
: Loc.citنفس المكان
: Op.citمرجع سبق ذكره
: Pالصفحة
: PPص ص.
:.Idالمؤلف نفسه
:Sqصفحات متتالية
:.Cfأنظر أو قارن مع
:Voir supraأنظر أعلاه
:Voir infraأنظر أسفله
مكان التهميش: المكان، هو عادة آخر الصفحة أو آخر الفصل، الذي تدون فيه ما يلي:
–المعلومات التوثيقية المتعلقة بمراجع المقتبسات،
–تسجيل بعض التوضيحات المتعلقة ببعض النقاط الغامضة،
–تقديم توضيحها أو معلومات إضافية لتجنب الحشو على مستوى النص،

ملاحظة 1: أمام الباحث ثلاث كيفيات لوضع التهميش وهي:
–في نهاية كل صفحة؛
–في نهاية كل فصل أو باب؛
–حسب الطريقة العصرية المستعملة بكثرة في الغرب، والتي تتمثل في ذكر المعلومات التوثيقية الخاصة بكل مرجع (اسم ولقب المؤلف، سنة الصدور، رقم الصفحة) في السطر بعد النص المقتبس مباشرة دون استخدام الأرقام. إذا كان لمؤلف واحد أكثر من كتاب في نفس السنة فتوضع أمام لقب المؤلف الأرقام المتتالية (1، 2 ...)، وهي الأرقام التي يعاد استعمالها في قائمة المراجع في نهاية البحث.

–التهميش من أنترنيت: الاسم واللقب، السنة، عنوان الوثيقة، في: أسم الموقع، عنوان الدورية، تاريخ زيارة الموقع.
ملاحظة 2: يفصل بين عناصر التهميش المختلفة (اسم ولقب الكاتب، العنوان، دار النشر..) بفاصلة، أو نقطة وفاصلة. الباحث حر في اختيار الأسلوب لكنه ملزم بإتباع نفس الأسلوب من بداية البحث إلى نهايته.

ثامنا : قائمة المصادر و المراجع :
للتفصيل إرجع للموقع التالي :

https://www.zyadda.com/how-to-write-sources-and-references-in-scientific-research/#i

تاسعا : المنهج المتبع في إعداد مذكرة

أهم مناهج البحث العلمي يبين الآتي أهم المناهج المستخدمة في البحث العلمي وطبيعة عملها:

المنهج الوصفي: يشمل المنهج الوصفي دراسة الحالة، والمسوحات، وتحليل الوظائف، ودراسة التطوّر، والبحث المكتبي، ويعتمد على دراسة الظواهر ووصفها كما تحدث تماماً وبشكلٍ دقيق، والتعبير عنها بشكلٍ كميٍّ أو كيفيٍّ، ويُعدُّ من أهم المناهج المستخدمة في مجال البحوث الإنسانيّة والاجتماعيّة.

منهج الدراسات المسحية: يعتمد منهج الدراسات المسحية على دراسة المواضيع من خلال جمع البيانات والمعلومات حولها، بالاعتماد على عددٍ كبيرٍ من الحالات ضمن وقت معيّن، وبعدها يتم تحليل وتفسير تلك البيانات من أجل التوصّل إلى النتائج، ويتم الاتصال المباشر مع الأشخاص الذين يمتلكون المعلومات التي تُفيد الباحث في الدراسات المعتمدة على هذا النوع، ويُعدُّ من أهم المناهج المستخدمة في الأبحاث الوصفية.

المنهج التاريخي: يهدف المنهج التاريخي إلى فهم الماضي، وعكس ذلك الفهم على الحاضر والمستقبل من أجل وضع تنبؤاتٍ مستقبلية، وذلك من خلال دراسة الأحداث الماضية ووصفها بالاعتماد على تحليل الوثائق والأحداث التاريخية وتفسيرها بشكلٍ علميٍّ ودقيق والتوصّل إلى المعلومات التي تُفيد في فهم الماضي، ويُعدُّ من أهم المناهج المستخدمة في مجال العلوم الإنسانية والتاريخية.

المنهج التجريبي: يتميّز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بوضع فرضياتٍ حول ظاهرةٍ معيّنة وإجراء التجارب وضبط المتغيرات التي لها علاقة بالموضوع ودراسة العلاقة بينها من أجل اختبار صحّة تلك الفرضيات والتوصّل إلى النتائج؛ وعليه فهو يعدُّ من أقرب المناهج التي تتّبع الطريقة العلمية في البحث.

المنهج التحليلي والمقارن: يُعدُّ المنهج المقارن منهجاً مستقلاً، وبالرغم من ذلك يصعُب إتمام البحوث القائمة على المنهج التجريبي دون اللجوء إلى مناهج أخرى لمساندتها كالمنهج التحليلي، أو المنهج التاريخي للمقارنة، أو المنهج التجريبي، وقد اعتبر بعض الباحثين أنّ المنهج المقارن عبارة عن منهج شبه تجريبي؛ وذلك لأنّه يختبر جميع العوامل التي تؤثر في الظاهرة سواءً الثابتة أو المتغيّرة ضمن مجتمعاتٍ وأزمنة مختلفة.

عاشرا : الضوابط الشكلية في إعداد مذكرة تخرج

الهوامش:

- اليمين: .... سم
- اليسار: ... سم
- الأعلى: ..... سم
- الأسفل: .... سم

الخطوط:

- العناوين:

تكتب جيمع العناوين في كل المذكرة بخط العربية .....

- المقدمة، الفصل، الخاتمة، النتائج، الملاحق، ...: حجم .... غامق
- المبحث: حجم .... غامق
- المطلب: حجم ... غامق
- العناصر الأخرى: .. غامق
- رأس وتذييل الصفحات: .. غامق

- المتن:
- الخط المستعمل في تحرير متن المذكرة هو خط .....حجم ..... غامق
- الأرقام والكلمات باللغات الأجنبية تكتب بخط ..... حجم . غامق
- الهوامش والتوثيق:

في كتابة الهوامش والثوثيق بستعمل خط ..... حجم ..... غامق

ترتيب الصفحات:

1- صفحة الواجهة: تحمل مباشرة من الموقع الالكتروني للكلية

2- صفحة بيضاء
3- صفحة الواجهة مكررة
4- صفحة بيضاء (تترك للطالب لكتابة ما يشاء)
5- الإهداء
6- الشكر
7- المقدمة العامة (صفحة خاصة)
8- متن المقدمة العامة (التمهيد، الإشكالية، الفرضيات...) وترقم بالأحرف وليس الأرقام.
9- عنوان الفصل الأول
10- متن الفصل الأول (المقدمة، البحث، خلاصة الفصل)، ويبدأ ترقيم المذكرة بالأرقام
11- عنوان الفصل الثاني
12- متن الفصل الثاني (المقدمة، البحث، خلاصة الفصل)
13- عنوان الفصل الثالث
14- متن الفصل الثالث (المقدمة، البحث، خلاصة الفصل)
15- الخاتمة ونتائج البحث
16- قائمة المراجع (تبدأ بالمراجع باللغة العربية ثم الأجنبية، وفق الترتيب: الكتب ثم البحوث ثم المقالات والمجلات ثم الرسائل العلمية ثم المعاجم ثم التقارير والنصوص القانونية...وتختم بمواقع الانترنت) وترتب أبجديا.
17- فهرس الجداول
18- فهرس الأشكال
19- فهرس الملاحق
20- فهرس المحتويات (يكون مفصلا)
21- صفحة بيضاء
22- ملخص البحث بلغتين إحداهما العربية
23- الغلاف الخارجي للمذكرة عليه ملخص البحث باللغتين.

الحادي عشر :

دراسة قرار رقم 1082 مؤرخ في 2020/12/27 الذي ألغى القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 وهذا الأخير ألغيت منه مواد بموجب القرار رقم 991 مؤرخ في 2020/12/10 يحدد القواعد المتعلقة من السرقة العلمية و مكافحتها